

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

ما جاء في الاقضية والشهادات .

972 - قال الازهري القضاء في الاصل الشيء والفراغ منه قال الشاعر يرثي عمر بن الخطاب ه
... قضيت امورا ثم غادرت بعدها ... بوائج في اكمامها لم تفتف

أي احكمت امورا وامضيتها وخلفت بعدك دواهي خافيه كامنه .

ويكون القضاء امضاء الحكم ومنه قول D □ ا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب أي امضينا
وانهينا وقيل للحاكم قاض لانه يَمْضِي الاحكام ويحكمها ويكون قضى بمعنى اوجب فيجوز ان يسمى
قاضيا لايجاب به الحكم على من يجب عليه وسمي حاكما لمنعه الظالم من الظلم يقال حكمت الرجل
وحكمته واحكمته اذا منعته وقال الشاعر ... ابني حنيفة احكموا سفاءكم ... اني اخاف
عليكم ان اغضبا

أي امنعوهم من السفه وحكمة اللجام سميت حكمه لمنعها الدابة عن ركوب رأسها والحكمة
سميت حكمه لمنعها النفس عن هواها